

الأحاديث المشتركة حول عيسى المسيح (عليه السلام)

أربعين سنة، ثم يموت ويصلّي عليه المسلمون ويدفنونه». [282] عن طريق الإمامية: 209
– شهر بن حوشب، قال: قال لي الحجّاج بأنّ آيةً في كتاب الله قد أعيتني. فقلت: أيّها
الأمير، أيّة آية هي؟ فقال: قوله: (وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْذِمَنَّ
بِهِ قَدِيرٌ مَوْتَهُ) والله إنّني لأمر باليهوديّ والنصرانيّ، فيضرب عنقه، ثمّ أرمقه
بعيني، فما أراه يُحرّك شفّتيه حتّى يخمد. فقلت: أصلح الله الأمير، ليس على ما تأوّللت.
قال: كيف هو؟ قلت: إنّ عيسى ينزل قبل يوم القيامة إلى الدنيا، فلا يبقى أهل ملّة
يهوديّ ولا نصرانيّ إلا آمن به قبل موته، ويصلّي خلف المهديّ. قال: ويحك أنّي لك هذا،
ومن أين جئت به؟ فقلت: حدّثني به محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (عليهم
السلام). فقال: جئت بها – والله – من عين صافية». [283] 210 – جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن
آبائه، عن علي (عليه السلام)، قال: «قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): أبشروا، ثمّ
أبشروا، ثلاث مرّات... كيف تهلك أُمّةٌ أنا أوّلها، واثنان عشر من بعدي من السعداء
وأولي الألباب، والمسيح عيسى بن مريم آخرها! ولكن يهلك بين ذلك نتج الهرج، ليسوا منّي
ولست منهم». [284] 211 – ابن عبّاس، قال: قال رسول الله: «كيف تهلك أُمّةٌ أنا أوّلها،
وعيسى بن مريم في آخرها، والمهديّ في وسطها!». [285] 212 – حذيفة بن أسيد الغفاريّ،
قال: كنّا جلوساً في المدينة في ظلّ حائط. قال: وكان رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
في غرفة، فاطّلع علينا، فقال: «فيم أنتم؟ فقلنا: نتحدّث. قال: